حوليات آداب عين شمس المجلد 52 (عدد يوليو – سبتمبر 2024)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

سلوك حماية الذات وعلاقته بالابداع الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. سجلاء فائق هاشم*

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال
sajlaafaiq@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ الاستلام: 2024/07/17
تاريخ قبول البحث: 2024/07/23
تاريخ النشر: 2024/09/30

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف الى سلوك حماية الذات والابداع الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفالومعرفة العلاقة الارتباطية بين متغيرين (سلوك حماية الذات والابداع الانفعالي) لدى عينة البحث، وكانت اداة البحث هي تبني مقياس سلوك الحماية الذاتية وبناء مقياس للابداع الانفعالي: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة و مراجعة الادبيات النفسية التي تناولت سلوك الحماية الذاتية والابداع الانفعالي، تبنت الباحثة مقياس يتناسب مع عينة البحث الحالي وأهدافه وهو مقياس (خضير،2023) لسلوك حماية الذات،وتم بناء مقياس الابداع الانفعالي وفق نظرية **افريل (Averill,1999)** وتكون المقياس من ثلاث مكونات (المرونة، الاصالة، والفعالية) واصبح مجموع فقرات المقياس (30) فقرة، وتكونت عينة البحث من (334) طالبة من قسم رياض الاطفال، واستخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة لتحقيق اهداف البحث، وتوصل البحث الى النتائج الاتية، ان شريحة طالبات قسم رياض الاطفال لديهم سلوك حماية لذواتهم، ويتمتعن بابداع انفعالي يمكنهن من مواجهة المواقف الصعبة والمؤلمة ومتكيفة مع رفيقاتها، وهناك علاقة ارتباطية بين المتغيرين لطالبات المرحلة الثالثة اكثر من المراحل الاخرى، ومن جانب اخر ضعف العلاقة بين المتغيرين في المرحلة الرابعة، وقد خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: سلوك حماية الذات، الابداع الانفعالي، طالبات قسم رياض الاطفال.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2024.

التعريف بالبحث

أولا:- مشكلة البحث:

غالبا ما يتعرض الفرد إلى الكثير من الظروف ، التحديات والمواقف في عموم حياته الواقعية والتي من المحتمل أن ينجم عنها الكثير من المشاعر والأفكار المعقدة أو السلبية ويصبح من الصعوبة التوافق والاندماج بهذه الأفكار والمشاعر، لما له من انعكاسات على صورة ذاته أمام الآخرين وقد تشكل مصدر خطر أو تهديد للفرد في مجتمعه الواقعي (Zaho;2005: 380) ، فقد يلجأ بعض الأفراد بهدف حماية ذاتهم إلى القيام بمحاولات لتغيير أنفسهم أو تغيير البيئة فإذا كانت هذه المحاولات غير ناجحة لدى الفرد فسوف ينجم عن ظهور أعراض القلق والقال والاعاقة الذاتية والإرهاب وانخفاض رضا الفرد النفسية و علاقته الاجتماعية التي يسدها التوتر فضلا عن تدهور الصحة النفسية والعقليه للفرد مما يؤدي إلى مشاكل في النوم أو الاتجاه الى تعاطي المخدرات ,Reuter&Schwarzer,2009) , (502فلو فرضنا كون كانت ردود افعالهم وانفعالاتهم نحو حمايتهم لذواتهم إيجابية فهذا يعمل على تنشيط ابداعات الافراد وعلى تنظيم معلوماتهم بالتالي تنمية قدراتهم على حل المشكلات أما لو كانت انفعالاتهم سلبية فهي حتما تعمل على جعل تفكيرهم مشوشا مما يؤدي الى سهولة الوقوع في الأخطاء، هذا يقودنا الى أنه من الممكن أن يؤثر الإبداع الانفعالي على نظرة الفرد لذاته والعالم المحيط به.

بناءا على ماتقدم وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة وجدت ان موضوع سلوك حماية الذات وعلاقته بالابداع الانفعالي، لم يتم دراسته في مجتمعنا العراقي على طالبات قسم رياض الأطفال (على حد علم الباحثة)، وهذا ما دفعها لاختيار هذا الموضوع، ونظرا لذلك فقد تم تحديد مشكلة البحثبالسؤال الاتي:-

- ماعلاقة سلوك حماية الذات بالابداع الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الأطفال ؟

ثانيا:-أهمية البحث:

في مستهل الحديث عن أهمية متغيرات البحث ممكن القول بأن ذات الفرد تحتل مكان القلب من الشخصية الانسانية والمحور الأساسي لها، وباعتبارها تمثل نسقاً مهما للخبرات التي يعيشها الفرد خلال مراحل حياتها المختلفة مما جعل معظم الدراسات النفسية التي دارت حول هذه الشخصية أن تأخذ منها محوراً لها، وهذا النسق الخبراتي هو ما يجعل للحياة دلالة بالنسبة للفرد، حيث يترسم من ملامح خبراته الذاتية طرقاً أو درباً ونهجاً يتخذه في حياته المستقبلية، شريطة أن يعيش الخبرة متحرراً من قيود الانفعال من خلال تحقيق هدف يسعى اليه، يستثير فيه الدافعية والميل ويبعث فيه النشاط ويخلق لديه التحدي، وأن قدراته لم تكن عاجزة عن الاتيان بفعل التوافق والتفاعل السليم سعياً للوصول الى حماية ذاته وتحقيق إمكاناتها (عبد العال: 2007: 1).

وبطبيعة الحال ان الانسان كائن اجتماعي والاتصال الانساني يعد محوراً أساسياً في عملية التفاعل الاجتماعي له ولعلاقته بالأخرين، وفي خضم هذا التفاعل الاجتماعي تقوم الذات بالدور الأساسي في عملية التفاعل والاهتمام بالآخرين أو تجاهلهم (شقير: 1994: 66).ونحن نحتاج الى بعضنا البعض وحاجتنا هذه متغلغلة فهي تشمل كل المراحل من تكاثر النوع عن طريق الجنس وتربية الاطفال وتقسيم العمل وتبادل الاعتراف والاهتمام الاجتماعي أو نقيضه التجاهل

الاجتماعي، أما الذات فلا توجد وتتطور وتزدهر إلا من خلال مضاعفة الارتباطات مع الناس الآخرين، فنحن نحتاج الى الآخرين ونحتاج لان نكون منفصلين عنهم لتحقيق التحكم بالذات وحمايتها (أونغر: 2010: 184).

ولابد من الإشارة الى أن الأفراد الذين يتسمون بحماية الذات ويتمتعون بمفهوم ذات دفاعي يركزون على محاولة إثبات ذاتهم، أو التأثير على الآخرين من أجل مصلحتهم وقد يتصرفون بتعال واحتقار وتجاهل حيث تنقصهم الثقة في ذواتهم ويشككون دائماً في قيمهم وامكانية تقبلهم، ومن ثم فهم يرفضون القيام بأية مخاطرة أو حتى تعريض أنفسهم للفشل، وعادة يلومون الأخرين على تقصيرهم أكثر مما يحملون أنفسهم مسؤولية أفعالهم وتصرفاتهم (Plotinik:405:1993) من زاوية أخرى يشير الإبداع الانفعالي إلى القدرة على الإحساس بمشاعر جديدة والتعبير عنها بطريقة تعزز التطور الشخصي والعلاقات مع الآخرين والتي تدفع الطالب إلى تحقيق مزيدا من الإنجازات، فعملية الإبداع الانفعالي لا تحدث في فراغ اجتماعي إنما تتأثر بتفاعلات الافراد مع الآخرين وعلاقتهم داخل البيئة الأسرية والاجتماعية التي يوجد فيها المبدعين، وهذه البيئة التي تساهم في ظهور الإبداع وتشجيعه بالتالي تعمل على استمراره (العلي ١٩٩٣: ١٩)، في الوقت ذاته يمكن الإشارة الى أن مهارات الإبداع الانفعالي تعد ذات أهمية في التحصيل الدراسي والتفوق الجامعي، واثبات الذات يلعب دورا في مدى تحقيق الإبداع الانفعالي في مرحلة التعليم الجامعي (low&nelson,2004:43)

ترى الباحثة ان البحث الحالي يكتسب أهمية بالغة للعديد من الأسباب ومنها:

- تناول البحث المرحلة الجامعية التي يتم فيها اعداد الطالب عقليا وجسميا واجتماعيا وانفعاليا لمواصلة حياته المهنية والعلمية. على اعتبار شباب اليوم هم نواة التقدم والرقي للمجتمع مستقبلاً وارتباط الدراسة بمرحلة الجامعة تجعل منها دراسة جديرة بالبحث.
- ان معرفة الابداع الانفعالي تساعد اعضاء الهيئة التعليمية على تبني طرائق ملائمه في تعاملهم مع الطلبة من خلال عرض المواد الدراسية.
- أن موضوع سلوك حماية الذات لطالبات قسم رياض الأطفال لم يحظ من الدراسة – في حدود علم الباحثة –، وهذا بحد ذاته يزيد من أهمية الدراسة الحالية في محاولتها تكوين رؤى واضحة عن المتغير في مجتمعنا وتقديم ماسيسفر عنه من نتائج ومقترحات منطلقا لبحوث نظرية وميدانية.
- يقدم البحث مقياساً لبعض سلوكيات حماية الذات، يمكن أن يفيد منه الباحثين والمهتمين.

ثالثا:أهداف البحث:– يهدف البحث التعرف الى:–

1–سلوك حماية الذات لدى طالبات قسم رياض الاطفال من خلال التحقق من الفرضية الصفرية:

- **لايوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة 0,05.**

2–الابداع الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الأطفال من خلال التحقق من الفرضية الصفرية:

- **لايوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة 0,05.**

3 – العلاقةالارتباطيةبينمتغيرين (سلوك حماية الذات والابداع الانفعالي)لدىعينة البحثمن خلال التحقق من الفرضية الصفرية:

- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين درجات عينه البحث على مقياس (سلوك حماية الذات) ودرجات العينة على مقياس(الابداع الانفعالي)عند مستوى دلالة (0,05).

رابعا:حدود البحث:– يتحدد البحث الحالي بالأتي:–

1– الحدود البشرية: طالبات قسم رياض الأطفال

2– الحدود المكانية: جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

3– الحدود الزمانية: للعام (2023 – 2024) م.

خامسا: تحديد المصطلحات:

أولا – السلوك: عرفه كل من:–

1– سمبسون(Simpson,1990):

الطريقة التي يتصرف فيها المرء خلال معاملته مع الاخرين (Simpson,1990: 73)

2– (دبابنة، 1996)

الفعاليات التي يقوم بها الافراد ابتداءا بالمنبهات وانتهاءا بالاستجابات (دبابنة، 253:1996)

ثانيا –حماية الذات :عرفه كل من:–

1– **أدلر:(1956 Adler)**

التحري عن الخبرات التي تعمل على تحقيق الشخصية الفريدة في الحياة والتي أن لم تتحقق فأن الذات تحاول خلقها (هول ولندزي: 1970: 160).

2– **كوفينجتون (Covington 1992)**

هي الدرجة التي يكون عندها الفرد راغب في أن يعيش مع خصائصه الشخصية التي تلقى تقدير واعتبار فضلا عن الابتعاد عن الشكوك في القدرة والمواقف المحرجة وتحقيق الإمكآنية العقلية تجنبا للظروف والتي تؤدي إلى التغير من جانب الآخرين(Covington. 1992: 3))

أعتمدت الباحثة تعريف أدلر 1956 **تعريفا نظريا** كونه يناسب بحثها.

اما التعريف الاجرائي لحماية الذات

هو الدرجة التي سيحصل عليها المستجيب (الطالبة) على مقياس سلوك حماية الذات المعد لهذا الغرض.

ثالثا:–الابداع الانفعالي: عرفها كل من:–

1– افريل Averill 1991

انه القدرة على الممارسة والتعبير عن مكونات الانفعالات الصادقة والحقيقية والأصيلة (Averill& Thomas,1991:269)

2- **خضر (٢٠٠٩)**

قدرة الافراد في توجيه التفكير بطريقة إيجابية اثناء التعامل مع المواقف المختلفة أو تدفع لإنتاج بعض الأعمال العلمية أو الفنية استنادا على امتلاك الفرد الاستعدادات الإبداعية التي تتصف بالجدة والفعالية والأصالة (خضر، ٢٠٠٩، ٩٩)

رابعا: <u>طالبات قسم رياض الأطفال</u> : عرفها كل من:

1- شعلان ،2019

كل من تلتحق بقسم رياض الاطفال وفق القبول المركزي او رغبتها الخاصه ويتم اكسابها الأسس الأكاديميه التربويه والمهارات المعرفيه والمهنيه المرتبطه بأصول ومناهج وبرامج وطرق واساليب وتكنولوجيا التعليم والتعلم المختلفه للارتفاع بالمهارات او القدرات والمعلومات لتمكين معلمات قادرات على تهيئة وتنشئة اطفال لأستقبال ادوار الحياه بشكل سليم(شعلان ٢٠١٩، ١٢)

- **سلوك حماية الذات**

يعد الإنسان الكان الوحيد الذي يكون على وعي بذاته من بين الكثير من الكائنات الحية الموجودة ومن نتائجه هذا الوعي بالذات أن الإنسان غدا موضوعنا للملاحظة من قبل نفسه كما عدد مفهوم الذات من العناصر الموجهة لسلوك التصورات التي يكونها الفرد عن نفسه (بكر،1979: 62). علاوة على أن مفهوم الذات جعل الإنسان فرديته الخاصة به فهو كان الوحيد الذي يمكنه إدراك ذاته بحيث يجعل الذات موضوع عن التقويم وتفكيره وتأملك حيث يعتبر أسلوب إدراكه لذاته هو إدراك الآخرين محورا أساسي في تنظيم الشخصية وتحديد السلوك كما أن الفكرة التي كونها الفرد عن ذاته لها ذات أثر كبير وبالغ الأهمية في حياته ومستقبله بسبب ما تعكس في تصور الفرد عن ذاته ومدى تقديره واحترامه وتقبله لها (الفياض،١٤٠٦ه:٢٣).

يشير (روجرز) الى إن احترام الذاتي يحتوي على جانبين، **الأول** ذاتي يتضمن الحاجة إلى تقدير الذات وحمايته واحترمها **والجانب الآخر** يشمل الجانب الاجتماعي كال حاجة لإحترام الآخرين والنظر إلى الشخص باعتباره كائن له قيمة وتقديره في الوسط الذي يعيش فيه(مكدوف واخرون ،2000: 338)

في حين يرى(جيرسل 1989) الى ان الفرد يكون محققا لذاته عندما يمتلك الخبرات وإلامكانات معترفا بنقاط قوته وضعفه دون توجيه اللوم للغير وهذه ضرورة ذاتية وهنا الشخصية قد تلقى منه قبولا واعتبارا وتقديرا.

وتجدر الإشارة هنا أيضا الى بعض استراتيجيات حماية الذات والتي تطرق اليها هيبر (Hepper, 2010) اذ تم تصنيفها :

☒ الاستراتيجيات المعرفية (النظرة الايجابية للذات):

وتعني أن يعرف الفرد فيها صفاته المرغوبة والجوانب الإيجابية لشخصيته والتي تتناسب مع مهاراته ويتوقع احداث ايجابية ويكون لديه ثقة بنفسه وقادر على السيطرة على الاحداث (محمود وعمر)

☒الاستراتيجيات المعرفية التي تحفز عبر حث ذات صلة بالذات:

تعني أن الفرد لديه قدرة على تصفية المعلومات مما يجعله قادر على اختيار افضلها لتحقق النجاح او الفشل فيعود لأسباب خارجية

☒الاستراتيجيات السلوكية:

والتي يسعى الفرد فيها للحصول على المعلومات التي تحقق تغذية راجعة ايجابية كالحصول على الثناء اثناء التفاعل الاجتماعي والحصول على افراد ايجابيون اثناء تفاعله مع الاخرين وتجنب الفشل واعاقة الذات والذي يعود الى أسباب خارجية ويلقي اللوم فيها على الاخرين(Hepper & Sedices & et al, 2010 :785)

☒اعاقة الذات (التشاؤم الدفاعي) الكف.

☒تكديس الرمل (تقديم الذات الايهامي) (الكبت القمع).

☒تقديم الذات (الانفتاح)(Hepper & Sedices & et al, 2010:497)

وعلى المستوى النظري فأن هناك العديد من الفوائد لحماية الذات تذكر منها الباحثة:

1- تساعد الأفراد في الدفاع عن النفس ضد الصفات السلبية و وجهات النظر الذاتية ويحميه من القلق والتوتر الناجم عن الآراء السلبية والأفكار والمشاعر مرفوضة.

2- تحمي الذات من التهديدات التي يمكن أن تؤثر سلبيا على صورته الذاتية لدى الآخرين.

3- تساعد حماية الأفراد لذاتهم التدخل الفعال بالصورة التي يتجنب فيها الأفراد الانحدار فيها الإحباط والمحافظة على المعايير الشخصية المقبولة لدى الأفراد(Sedikides & Alike, 2012, pp.330-310) .

4- وتساعد على تسهيل عملية التفاعل الاجتماعي بما يتلاءم مع متطلبات الجماعة التي ينتمي إليها وتوفر له معرفة الخصائص المشتركة والقبول بين الأفراد والتي تساعد على التنشئة الاجتماعية السليمة (Jennifer, 2003: 37 48-60).

5- تتيح للفرد إيجاد حلول والبدائل الأكثر قبولا من الجانب الاجتماعي وكذلك تساعد الفرد على إيجاد حلول للمشاكل والمسائل الشخصية(Hepper,E,GGramzow,R.,&Sedikides,2010:34)

- **النظريات المفسرة لسلوك حماية الذات :**

(أولا: نظرية التحليل النفسي (فرويد

وفق رؤية فرويد Freud1937-1970 فإن حماية الذات تنطوي على الأفكار التي يتخذها العقل الباطن من أجل التلاعب بالمواقف وتشويه الواقع وتغييره وذلك لحماية الذات من المشاعر والأفكار السلبية التي تسبب الضيق الذي يهدف الفرد وبشكل غرائز وفرة لحماية ذاته وبقاء في صورة مقبولة اجتماعيا وكذلك أمام نفسه ويكون ذلك عبر أساليب متعددة تهدف من خلالها إلى التعامل مع الواقع بأدنى مستوى من الألم وتعدد الطرق التي يستخدمها الأفراد للحماية الذاتية وتتبع أيضا تبعا للمواقف أو للشخص ذاته ، وفي هذا الاطار بين Freud بصورة مبسطة أن تحوي الأفكار والمشاعر السلبية أو غير مقبولة إلى سلوكيات أكثر إيجابية وقبول للمجتمع والوفد إلى سلوكيات أكثر قبولا وإيجاد وتوفر له الاتزان بهدف

تهدئة غضبه وتوجيه المشاعر السلبية فعندما يظهر الإحساس بالتهديد أو التوتر تبرز أهمية الآن في حماية الذات من هذا التوتر والتهنئة ويعد هذا الإحساس بال تهجئة والتوتر إشارة إلى وجود خطر يخرب الاتزان الفرد واستقراره إذا أنه من البديهي التوتر عبارة عن ارتفاع في الضغط الجسمي أو النفسي الذي بدوره يكون دافع يدفع الفرد إلى استخدام أحد أساليب الحماية من هذا التوتر (الخالدي والعلمي،٨٠:٢٠٠٩)

ثانيا: نظرية ادلر(Adler)

في مستهل الحديث عن نظريته من الضروري أن ننوه عن رأي ادلر فيما ما يندرج تحته كل أنماط السلوك الانساني هو حمايةالذات، ولكي يتغلب الشخص على ضعفه وقلة حيلته ولاجل السيادة على البيئة المحيطة به فأنه يلجأ الى الصراع السوي من أجل تحقيق الرفعة بواسطة الاهتمام الاجتماعي ويعطي اعتبار لرفاهية الآخرين على العكس من ذلك فالصراع الاناني من أجل السيطرة والمجد الشخصي يحطم الفرد ويصبيه بالأمراض النفسية (عبد الرحمن: 1998: 164). وقد انطوت وجهة نظرأدلر عن ذلك حين اعطى أهمية خاصة لآلية التعويض وحدد في هذا المنحى النفسي أربعة أنماط توافقية الأول موجب، وقد أطلق عليه – نمط الحياة السليم – المنبثق من الخبرة العائلية وانماط ثلاثة غير موجبة هي – نمط السيطرة والحكم – و– نمط الأخذ – ثم – نمط التجنب– (الخالدي: 2009: 104). أن سلوك الأنسان تحركه أساساً الحوافز الاجتماعية، فالإنسان عند (أدلر(هو كائن اجتماعي في أساسه الذي يربط نفسه بالآخرين وينشغل بنشاطات اجتماعية تعاونية ويفضل المصلحة الاجتماعية على المصالح الانانية وان الاهتمام الاجتماعي والكفاح من أجل التفوق والكمال وحماية الذات فطري وعلاوة على ذلك انه جزء من الحياة بل أنه الحياة ذاتها، ولكل شخص اسلوبه العياني الخاص في بلوغ حماية الذات أو محاولة بلوغها، فالشخص العصابي يكافح من أجل حماية الذات والقوة والعظمة، ولتوضيح ذلك يمكن القول بعبارة أخرى أنه من أجل أهداف أنانية في حين يكافح الشخص السوي من أجل أهداف ذات طابع اجتماعي (هول ولندزي: 1970: 160–164) وفي نفس الصدد اهتم (أدلر) بالمحددات الاجتماعية للسلوك، وذهب الى أن العامل الحاسم في سلوك الفرد هو الرغبة في تحقيق مكانة اجتماعية في الوسط الذي يعيش فيه، ولما كان لكل انسان جوانب نقص فأنه يكون منشغلاً بتعويض جوانب النقص لديه ويسعى دائماً للتغلب عليه (كفافي: 1990: 22)

وتجدر بنا الإشارة الى ان الاهتمام الاجتماعي هو أعظم ما أسهم به (أدلر) في نظريته ، أذ انه يرى بذلك الذي يحرك سلوك الفرد هو الرغبة في الانضمام للآخرين وتكوين علاقات والتي سماها بـــ (محركات أدلر الاجتماعية) (بدير 2010:182). وتنطوي وجهة النظر السابقة في ان الاهتمام الاجتماعي يتضمن أموراً كالتعاون والعلاقات المتبادلة والاجتماعية والتوحد بالجماعة والتعاطف فهو بحق التعويض الحقيقي والذي لا مفر (Adler:31:1929). والذي اعتبره عصاب يمارسه الشخص من أجل تقدير الذات والقوة والعظمة، أو *بعبارة* أخرى من أجل أهداف أنوية ذات طابع اجتماعي في أساسها (هول ولندزي: 1970: 165)

ناهيك عن ذلك فقد صنف (أدلر) الشخصية في ضوء الاهتمام الاجتماعي ودرجة النشاط الفردي والقدرة على التعامل مع المشكلات، فهذا ان دل على شيء انما يدل على أن هناك شخصيات من نوع المتجنب تمتلك مستوى

اهتمامات اجتماعية قليلة أي تجاهل اجتماعي حيث يتجنبون الفشل بواسطة تجنب ارتباطهم بمهنة أو مع أصدقاء أو في المجتمع، وينظر الأخرون لهم على أنهم وحيدون وغير مفيدون اجتماعياً (اسعد: 2009: 45). وهذا يعني أن هؤلاء الأشخاص عصابيون تتغلب لديهم الانانية ويحل التجاهل الاجتماعي محل الاهتمام الاجتماعي (زهران،1977: 70).

- **الابداع الانفعالي:**

بادئ ذي بدء إن مصطلح الإبداع الانفعالي يعد إحدى المصطلحات الحديثة نسبيا والذي يعد وليد التزاوج بين مصطلحين متناقضين هما **الإبداع والانفعال**، فالابداع يشير إلى قدرة الفرد على حل المشكلات التي تواجهه ، اما الانفعال فهو عبارة عن حالات توتر فعاله يمر بها الفرد لا تسمح له بالكثير من الاستجابات(.Tmka,2016,348ولتوضيح ذلك نذكر أن **(كوكو وينك،1995)** يشير إلى أن الإبداع الانفعالي هو القدرة على الاحساس بمشاعر جديدة ، والتعبير عنها بطريقة تعزز التطور الشخصي والعلاقات مع الآخرين والتي تدفع الفرد إلى تحقيق مزيد من الإنجازات والإبداع سواء في مجال الآداب والفنون أو في مجال التخصص ،أما **سعيد٢٠٠٨** يشير الى الإبداع الانفعالي هو الحساسية للانفعال والقدرة على الفهم والتعبير عن مجموعة من الانفعال الاصيلة بطريقة فريدة وذات فعالية، وحدد الإبداع الانفعالي بثلاث محكمات هي الأعداد أو التهيؤ، الاصالة والجدة (جميل، 2016:44).

لعله من المفيد أن نؤكد هنا الى أن الإبداع انفعالي يتكون من مجموعة متنوعة من مستويات الإبداع في التعبير عن المشاعر حيث نجد في أدنى مستويات الإبداع الانفعالي المتمثل بالإبداع الانفعالي التطبيق الخاص والفعال لإثارة سابقة. اما في المستوى ألاكثر تعقيدا فيتمثل الإبداع انفعالي بالتغيير اولإثارة المعيارية لتلبية احتياجات الفرد أو المجموعات بشكل أفضل ، وفي حال أعلى مستويات الإبداع انفعالي فيتضمن الإبداع انفعالي خلق شكل جديد من الإثارة يعتمد على التغيرات في المعتقدات والمعايير الأساسية (Averill2005)

وتفسيرا لكل مما سبق فأن الإبداع الانفعالي هو نتيجة للتزاوج بين الجانب المعرفي المتمثل في الإبداع والجانب الانفعالي المتمثل في الانفعالات، علاوة على ذلك انه يساعد الافراد في التعبير عن ما لديهم من انفعالات والتي من خلالها تمكنهم من التعامل مع المواقف التي تواجههم بمكوناته الأساسية والمتفق عليها والتي تتمثل في الجدة والاصالة والفعالية.

مستويات الإبداع انفعالي

تتحدد مستويات الإبداع الانفعالي بثلاث مستويات وكما يلي:

– **المستوى الأدنى:** وهو قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته في ضوء العادات والتقاليد السائدة في المجتمع وتطلب استجابة انفعالي تكون فعاله فقط في مواجهة مواقف معينة محدودة.

- **المستوى المتوسط:** وهو قدرة الفرد على تعديل طرق التعبير عن انفعالاته لتلبية حاجاته والمجتمع أي تعديل الاستجابة الانفعالية لتكون أكثر ملائمة لمتطلبات الفرد واحتياجاته.

- **المستوى المرتفع:** وهو قدرة الفرد على تعديل الانفعال ووضعه في شكل جديد يتفق مع المعايير الاجتماعية المقبولة ويتطلب هذا المستوى تطوير أشكال جديدة من الإجابات الانفعالية والتي تعتمد على التغيير في المعتقدات والقواعد التي تكونت من خلال الانفعالات (العتابي والجنابي،2019: 164)
- **النظريات المفسرة للابداع الانفعالي :**

أولا:نظرية1991Averill,

تتلخص فكرة هذه النظرية بأن هنالك صلة بين الإبداع والانفعال هدفا في توسيع الطريقة التي نفكر فيها عن طريق الانفعال وبص أكثر دقة لتوسيع الطريقة التي نتحدث فيها عن الإبداع

يرى إيفرل أن الانفعال يرتبط بالابداع بثلاثة طرائق هي:

- الانفعال حالة سابقة للإبداع.
- ربما يكون الإبداع خبرة انفعال
- ممكن أن تكون انفعال ذات نتاجات إبداعية

تأسيسا على ذلك فقد إشار (ايفرل) إلى أن الإبداع انفعالي هو امتداد للنمو الفردي وأن الانفعال لا تتكون وتنمو وليس فقط تنظم التوقعات والقواعد الاجتماعية وكما يلي:

1- الانفعالات هي متلازمات (أي أنها بناءات اجتماعية وليست أمراض)، وتتكون من مشاعر سلوكية فسيولوجيا وتجريبية.

2- لا يوجد عنصر واحد أو أي نوع من الاستجابة أمر أساسي بالنسبة إلى الكل (أي أن متلازمة الانفعال تمثل مزيج من الأصول الاجتماعية والبيولوجية مع عدم كونها الأصل الوحيد المحدد لها المتلازمة.

3- الأعراف الاجتماعية مثل (المعتقدات والقواعد) هي المبادئ التنظيمية الرئيسية التي تظهر في المتلازمات العاطفية تماسكها.

ويعد افرل من أنصار النظرية الاجتماعية البناية حيث فسر أن الإبداع الانفعال أنه امتداد للنمو الفرد ي تأسيسا على ذلك فإن الانفعال تتكون وتنمو وليس فقط تنظيم التوقعات والقواعد الاجتماعية وإلى المدى الذي تكون الانفعال فيه مكونات اجتماعية فهي تصبح موضوع للتحول الانفعال بشكل أساسي لدى الفرد والتحول انفعالي هو دليل قوي على المستوى الاجتماعي الواسع. لذا وحسب هذه النظرية يظهر الابداع الانفعالي في الممارسات الحياتية اليومية للأفراد ونستدل عليهم عن طريق الاختلافات الثقافية في الانفعالات والفروق الفردية في ادراك المشاعر والانفعالات الخاصة بالفرد او الاخرين وفهمها وتفسيرها واستيعابها فضلا عن ذلك القدرة على التعبير عن الانفعالات الغير الشائعة والقدرة على اداره الانفعالات علاوة على عمليات النمو المختلفة التي يمر بها الانفعالات وتأثرها بالتفاعلات الاجتماعية والتي قد تؤدي في النهاية الى تبلور كينونة خاصه بالانفعالات لدى كل فرد (جميل، 2016: 5-6).

ويشير أفريل (Averill,1999) إلى أن الإبداع الانفعالي يمر من خلال عدة مراحل تتضمن:

-الاستعداد :(preparation) تتم في هذه المرحلة تحديد المشكلة وتجميع المعلومات حولها وت فحص من جميع جوانبها من خلال القراءات ذات العلاقة ومن المهارات والخبرة من الذاكرة.

-الاحتضان (incubation) تتم في هذه المرحلة التركيز على الفكرة أو المشكلة بحيث تصبح واضحة في ذهن المبتكر وهي مرحلة ترتيب الأفكار وتنظيمها.

-الإلهام :(Illumination) تتم هذه المرحلة إدراك الفرد العلاقة بين الأجزاء المختلفة.

-والتحقق والثبات (Verification)تتم في هذه المرحلة اختبار وتقويم الفرد لأفكاره وهي مرحلة التجريب للفكرة الجديدة الفكرة المبدعة ويعيد النظر فيها ويتم تحقيق الاستجابة الإبداعية.

ونتائج هذه المراحل هي تحقيق **معايير الإبداع** حيث تبدأ بالتدرج المبكر للحدث والتأثير الاصالة هو وصولا إلى المرحلة الأخيرة من عملية التحقق والإثبات(Averill,1999,331) .

ومن وجهة نظر أفريل يتكون الإبداع الانفعالي من ثلاث مكونات أساسية هي:

اولا -المرونة :(flexibility)وهي القدرة على التعبير عن الحالة الانفعال بأسلوب إيجابي بحيث يمكن للفرد أن يغير استجابته بتغيير الموقف وهي عكس الجمود أو الصلابة التمسك برأيي أو التعصب في المواقف... ويمكن تحديد نوعين من القدرات المرونة:

أ- المرونة التلقائية :(Spontaneous Flexibility) سرعة الفرد في إصدار أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة المرتبطة بشكل أو موقف مثير ويميل الفرد وفق هذه القدرة على المبادرة تلقائية في المواقف ولا يكتفي بمجرد الاستجابة.

ب- المرونة التكيفية :(Adaptive Flexibility) قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية في معالجة المشكلة ومواجهتها ويكون بذلك قد تكيف مع أعضاء المشكلة ومع الصور التي تأخذها أو تظهر بها المشكلة.

ثانيا-الأصالة :(Originality) وتعني التميز في التعبير عن الانفعال والنظرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والألوف في تجربة المشاعر والأحاسيس الانفعالية.

ثالثاالفعالية :(Efficiency) وتعني قدرة الفرد على التعامل مع الانفعال بطريقة تجعله أكثر السيطرة على الموقف وأكثر تفاعل مع الآخرين (خضر، ٢٠٠٩، ١٠٢)

وتاسيسا على ماتم ذكره في نظرية افريل فإن الباحثة تتبنى وجهة نظره كونها نظرية شاملة وأكثر وضوحا في مكوناتها وملائمتها للبحث الحالي.

ثانيا: دراسات سابقة:بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لم تحصل على دراسة تربط بين متغيري بحثها بل حصلت على دراسات لكل متغير على حدى تذكر منها:

1- دراسة الموسوي والجبوري (2023) ، العراق

قياس الحماية الذاتية لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحماية الذاتية لدى طلبة الجامعة والفروق الإحصائية للمتغير وفق متغير النوع والتخصص، كانت أداة البحث هو مقياس للحماية الذاتية الذي تم بنيه من Thompson&dinnel 2003، وتكونت عينة الدراسة من 500 طالب وطالبة من جامعة كربلاء للتخصص العلمي والإنساني، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها ان شريحة طلبة الجامعة لديهم حماية لذواتهم كما توصلت الى ان ليس هناك فروق إحصائية للمتغير وفق متغيري النوع والتخصص (الموسوي والجبوري ،2023: 175).

2- **دراسة عمر وزيدان (2014) ، العراق**

الابداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الابداع الانفعالي والكشف عن الفروق الإحصائية للمتغير وفق متغيري الجنس والتخصص لدى عينة البحث، أما أداة الدراسة فقام الباحثان ببناء أداة لقياس الابداع الانفعالي مناسبة لعينة دراستهم، وتكونت عينة الدراسة من 380 طالب وطالبة من جامعة تكريت للعام الدراسي 2013-2014، كشفت الدراسة وجود مستوى ابداع انفعالي منخفض لدى العينة ولا وجود للفروق الإحصائية وفق متغيري النوع والتخصص (عمر وزيدان ، 2014: 1).

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث:على وفق تحقيق هدف البحث ،اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي (ذو العلاقات المترابطة) حيث الكشف عن المتغيرين ومن ثم ايجاد العلاقة الارتباطية بينهما.(جابر وكاظم ،1989: 134).

مجتمع وعينة البحث:يتكون من (334) طالبة تم اختيارها قصديا وهي تمثل مجتمع قسم رياض الاطفال للمراحل الاربعة (الاولى والثانية والثالثة والرابعة) ،كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد.

مقياسيي البحث: لقد تطلب تحقيق أهداف البحث إعداد مقياس سلوك حماية الذات و مقياس الابداع الانفعالي ،ومن الجدير بالذكر إن عملية إعداد المقياس بمختلف أشكالها تمر وبشكل عام بالخطوات الآتية:

1- تحديد الغرض وتعريف السمة موضوع القياس.

2- صياغة فقرات المقياس.

3- تنقيح فقرات المقياس استنادا إلى المحكمين وإخراجه بالصورة الأولية.

4- تطبيق الصورة الأولية من المقياس على عينة صغيرة من الأفراد للتأكد من وضوح اللغة وتعليمات الإجابة.

5- تنقيحه وفق الخطوات السابقة ثم تطبيقه على عينة أخرى لاستخلاص مؤشرات فاعلية الفقرات كالصعوبة والتمييز وتنقيحه وفق هذه الخطوة ثم بيان مؤشرات الصدق والثبات (الشايب،2009: 90).

وعليه اتبعت الباحثة الخطوات السابقة الذكر في بناء مقياس الابداع الانفعالي بالاعتماد على **نظرية افريل (Averill,1999)**، واعتمدت الباحثة على تعريف الابداع الانفعالي للمنظر "انه القدرة على الممارسة والتعبير عن مكونات الانفعالات الصادقة والحقيقية والأصيلة" (Averill& Thomas,1991:269)،وتكون المقياس من ثلاث مكونات (المرونة ويحتوي على 10 فقرات، الاصالة وتكون من 10 فقرات، والفعالية تكون من 10 فقرات وعليه اصبح مجموع فقرات المقياس (30) فقرة ملحق (1)، اما مقياس سلوك حماية الذات فقد تم تبني مقياس (خضير،2023) لانه ملائم لعينة البحث وتكون المقياس من (40) فقرة، لم يعرض مقياس سلوك حماية الذات على الخبراء لحداثة المقياس.

وللتأكد من صلاحية فقرات مقياس الابداع الانفعالي عرضت على مجموعة من المحكمين في المجال بلغ عددهم (20) محكم (ملحق 3) لفحص الفقرات منطقيا وتقدير صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله ولان هذا الفحص يتحقق من ارتباط الفقرة كما تبدو ظاهرا بالسمة المقاسة (ملحق 2).

قامت الباحثة في ضوء ملاحظاتهم وموافقة (0,80) من آراء المحكمين حيث اعتمدت هذه النسبة كمعيار لصلاحية الفقرات.وعلى وفق ذلك أصبح عدد الفقرات (30) فقرة تمثل الابداع الانفعالي، كما هو موضح في جدول (1).

جدول (1)صلاحية الفقرات

المقياس	الفقرات	غير صالحه	صالحة	الموافقين	غير الموافقين
الابداع الانفعالي	1,2,3,4,5,7,8,11,12,13,14,15,17, 18,19,20,21,22,23,24,25,26,27,28, 29,30,	/	10	%100	/
	6,9,10,16	1	9	%90	%10

التحليل الإحصائي للفقرات:–ويعرف حساب القوة التمييزية "مدى قدرة الفقرة على التمييز بين المستجيبين الذين حصلوا على درجة عالية في الاجابة على المقياس وبين اقرانهم الذين حصلوا على درجة واطئة في المقياس نفسه" (العبادي، 2020: 64). لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (300) طالبة اخترن بالأسلوب العشوائي من بين طالبات القسم المذكور.

ولحساب القوة التمييزية لفقرات أداة القياس للبحث، رتبت إجابات العينة من أعلى درجة إلى اقل درجة حيث يشير إلى إن ابسط الطرق لحساب القوة التمييزية للفقرات تتم بترتيب درجات الإجابة تصاعديا أو تنازليا ، ثم سحبت الباحثة بنسبة 27% كمجموعة عليا ونسبة 27% من المجموعة الدنيا ، وقد بلغت العينة (81) في كل مجموعة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا، اتضح إلى جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) وللمقياسين سلوك حماية الذات والابداع الانفعالي كما في الجدول (2 و3).

جدول (2)

القوة التمييزية لمقياس سلوك حماية الذات

الفقرات	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمةالتائية المحسوبة
1	العليا	81	3.78	0.45	8.876
	الدنيا	81	2.70	0.990	
2	العليا	81	3.77	0.42	9.351
	الدنيا	81	2.50	1.162	
3	العليا	81	3.65	0.510	7.163
	الدنيا	81	2.80	0.964	
4	العليا	81	3.78	0.447	8.881
	الدنيا	81	2.70	0.993	
5	العليا	81	2.20	1.134	3.702
	الدنيا	81	1.56	1.070	
6	العليا	81	3.72	0.613	7.891
	الدنيا	81	2.60	1.126	
7	العليا	81	3.75	0.461	8.870
	الدنيا	81	2.63	1.031	
8	العليا	81	2.75	1.101	5.641
	الدنيا	81	1.74	1.181	
9	العليا	81	3.40	0.741	8.130
	الدنيا	81	2.05	1.31	
10	العليا	81	3.70	0.580	7.785
	الدنيا	81	2.53	1.23	
11	العليا	81	3.37	0.813	7.504
	الدنيا	81	2.10	1.290	
12	العليا	81	3.64	0.694	7.703
	الدنيا	81	2.44	1.214	
13	العليا	81	2.70	1.304	5.822
	الدنيا	81	1.47	1.314	
14	العليا	81	3.40	0.870	8.085
	الدنيا	81	2.15	1.085	
15	العليا	81	3.54	0.653	8.891
	الدنيا	81	2.33	1.04	
16	العليا	81	3.25	0.767	9.032
	الدنيا	81	1.91	1.070	
17	العليا	81	3.74	0.608	9.282
	الدنيا	81	2.38	1.170	
18	العليا	81	3.25	0.767	9.031
	الدنيا	81	1.94	1.070	
19	العليا	81	3.49	1.038	7.240
	الدنيا	81	2.11	1.407	

20	العليا	81	3.88	0.399	8.227
	الدنيا	81	2.78	1.136	
21	العليا	81	3.22	1.000	5.834
	الدنيا	81	2.27	1.073	
22	العليا	81	3.91	0.360	7.844
	الدنيا	81	2.94	1.060	
23	العليا	81	3.88	0.533	11.301
	الدنيا	81	2.49	0.963	
24	العليا	81	3.26	0.896	7.642
	الدنيا	81	1.94	1.268	
25	العليا	81	3.57	0.690	10.180
	الدنيا	81	2.10	1.098	
26	العليا	81	3.11	0.922	7.460
	الدنيا	81	1.93	1.093	
27	العليا	81	3.79	0.821	11.681
	الدنيا	81	1.99	1.124	
28	العليا	81	3.72	0.792	8.876
	الدنيا	81	2.42	1.047	
29	العليا	81	3.14	1.01	4.485
	الدنيا	81	2.38	1.123	
30	العليا	81	3.46	0.910	7.850
	الدنيا	81	2.20	1.123	
31	العليا	81	2.56	1.265	4.093
	الدنيا	81	1.78	1.151	
32	العليا	81	3.59	0.495	9.923
	الدنيا	81	2.37	0.981	
33	العليا	81	3.70	0.753	7.761
	الدنيا	81	2.50	1.205	
34	العليا	81	2.88	1.316	4.642
	الدنيا	81	1.99	1.101	
35	العليا	81	3.33	0.851	8.294
	الدنيا	81	2.09	1.046	
36	العليا	81	1.95	1.611	2.360
	الدنيا	81	1.40	1.302	
37	العليا	81	3.89	3.341	4.195
	الدنيا	81	2.26	1.034	
38	العليا	81	2.93	1.310	5.500
	الدنيا	81	1.80	1.289	
39	العليا	81	3.20	1.31	6.042
	الدنيا	81	1.99	1.230	
40	العليا	81	3.33	0.851	8.295
	الدنيا	81	2.1	1.046	

*القيمة الجدولية (1,96)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (160)

جدول (3)

تمييز فقرات مقياس (الابداع الانفعالي)

الفقرات	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمةالتائية المحسوبة
1	العليا	81	2.21	1.134	3.702
	الدنيا	81	1.56	1.072	
2	العليا	81	3.80	0.418	9.349
	الدنيا	81	2.49	1.163	
3	العليا	81	3.65	0.504	7.163
	الدنيا	81	2.79	0.964	
4	العليا	81	3.78	0.45	8.88
	الدنيا	81	2.70	0.993	
5	العليا	81	2.20	1.134	3.702
	الدنيا	81	1.56	1.071	
6	العليا	81	3.73	0.613	7.891
	الدنيا	81	2.60	1.13	
7	العليا	81	3.75	0.462	8.870
	الدنيا	81	2.64	1.030	
8	العليا	81	2.75	1.101	5.643
	الدنيا	81	1.74	1.181	
9	العليا	81	3.40	0.74	8.092
	الدنيا	81	2.05	1.303	
10	العليا	81	3.70	0.580	7.784
	الدنيا	81	2.53	1.23	
11	العليا	81	3.40	0.813	7.505
	الدنيا	81	2.10	1.290	
12	العليا	81	3.63	0.695	7.702
	الدنيا	81	2.44	1.214	
13	العليا	81	2.70	1.304	5.83
	الدنيا	81	1.47	1.314	
14	العليا	81	3.40	0.87	8.09
	الدنيا	81	2.15	1.085	
15	العليا	81	3.54	0.653	8.89
	الدنيا	81	2.33	1.040	
16	العليا	81	3.25	0.77	9.033
	الدنيا	81	1.93	1.070	
17	العليا	81	3.74	0.61	9.284
	الدنيا	81	2.38	1.168	
18	العليا	81	3.90	0.399	8.230
	الدنيا	81	2.78	1.136	
19	العليا	81	3.50	1.04	7.244
	الدنيا	81	2.09	1.407	

20	العليا	81	3.88	0.399	8.227
	الدنيا	81	2.78	1.136	
21	العليا	81	3.22	1.001	5.834
	الدنيا	81	2.27	1.073	
22	العليا	81	3.91	0.360	7.844
	الدنيا	81	2.93	1.061	
23	العليا	81	3.88	0.533	11.311
	الدنيا	81	2.51	0.963	
24	العليا	81	3.26	0.896	7.642
	الدنيا	81	1.94	1.27	
25	العليا	81	3.60	0.69	10.180
	الدنيا	81	2.10	1.098	
26	العليا	81	3.11	0.922	7.460
	الدنيا	81	1.93	1.093	
27	العليا	81	3.80	0.817	11.676
	الدنيا	81	1.99	1.124	
28	العليا	81	3.72	0.793	8.88
	الدنيا	81	2.42	1.05	
29	العليا	81	3.14	1.01	4.486
	الدنيا	81	2.38	1.124	
30	العليا	81	3.46	0.91	7.85
	الدنيا	81	2.20	1.123	

***القيمة الجدولية (1,96)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (160)**

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس:ويقصد بها ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس حيث يعد هذا الاسلوب من ادق الاساليب في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (العيسوي:1999 ،95).

واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسن لايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ،وتم استعمال عينة التحليل نفسها البالغة (300) طالبةوتبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا ،كما هو موضح في الجدول (4 و5).

جدول (4)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس (سلوك حماية الذات)

الفقرة	معامل ارتباط بيرسن	الفقرة	معامل ارتباط بيرسن
1	0.599	21	0.570
2	0.425	22	0.341
3	0.52	23	0.580
4	0.261	24	0.481
5	0.544	25	0.604
6	0.544	26	0.481
7	0.353	27	0.316
8	0.514	28	0.356

0.174	29	0.567	9
0.561	30	0.452	10
0.397	31	0.512	11
0.212	32	0.330	12
0.581	33	0.479	13
0.172	34	0.570	14
0.364	35	0.566	15
0.289	36	0.502	16
0.365	37	0.461	17
0.461	38	0.541	18
0.531	39	0.352	19
0.352	40	0.490	20

***القيمة الجدولية (0.113)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298)**

جدول (5)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس (الابداع الانفعالي)

معامل ارتباط بيرسن	الفقرة	معامل ارتباط بيرسن	الفقرة
0.570	16	0.499	1
0.398	17	0.425	2
0.580	18	0.515	3
0.477	19	0.261	4
0.604	20	0.533	5
0.482	21	0.545	6
0.306	22	0.353	7
0.356	23	0.514	8
0.175	24	0.567	9
0.561	25	0.453	10
0.397	26	0.522	11
0.231	27	0.330	12
0.580	28	0.479	13
0.172	29	0.571	14
0.363	30	0.570	15

***القيمة الجدولية (0.113)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298)**

ثبات المقياس:ان الثبات يعد من الشروط التي ينبغي توافرها في المقاييس والأختبارات النفسية والتربوية إذ ينبغي أن يتسم المقياس بالاتساق والثبات فيما يقيسه وان ثبات المقياس يشير إلى تحرره من الخطأ غير المنتظم (Alken,1988; p58).

وقد قامت الباحثة بحساب الثبات وفق طريقة إعادة الاختبار حيث طبق المقياسين على عينة بلغ عدد أفرادها (30) طالبة وبعد إن وضعت الاجابات أعيد التطبيق مرة أخرى بعد مرور أسبوعين وباستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسن تبين ثبات المقياسين حيث بلغ معامل ارتباط بيرسن (0,88)لمقياس سلوك حماية الذات ، و(0,86) لمقياس الابداع الانفعالي ،وبذلك أعدت الباحثة استقرار المقياسين ،كما بلغت القيم المحسوبة لمعادلة الفا كرونباخ (0,91)لمقياس سلوك حماية الذات و(0,90)لمقياس الابداع الانفعالي ، مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (0,380)عند درجة حرية (ن-2) وبمستوى دلالة (0,05) وكما هو موضح في جدول (6)

جدول (6)

ثبات مقياس سلوك حماية الذات و الابداع الانفعالي

مقياس	معامل الارتباط	الفا كرونباخ	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
سلوك حماية الذات	**0.88**	**0,91**	**0,380**	**0,05**
الابداع الانفعالي	**0,86**	**0,90**	**0,380**	**0,05**

تصحيح المقياسين:

اولا:مقياس سلوك حماية الذات: تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (الصفر) كأقل درجة و(160) كاعلى درجة وبمتوسط فرضي (80) درجة ،اذ شمل (40) فقرة كما شمل خمسة بدائل وهي:

- تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ، بوزن (4) درجات
- تنطبق علي بدرجة كبيرة، بوزن (3) درجات
- تنطبق علي بدرجة متوسطة ،بوزن درجتان
- تنطبق علي بدرجة بدرجة قليلة ، بوزن درجة واحدة فقط
- لا تنطبق علي : بوزن الصفر.... ملحق (2)

ثانيا:مقياس الابداع الانفعالي : تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (الصفر) كأقل درجة و(120) كاعلى درجة وبمتوسط فرضي (60) درجة ،اذ شمل (30) فقرة كما شمل خمسة بدائل وهي:

- تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ، بوزن (4) درجات
- تنطبق علي بدرجة كبيرة، بوزن (3) درجات
- تنطبق علي بدرجة متوسطة ،بوزن درجتان
- تنطبق علي بدرجة بدرجة قليلة ، بوزن درجة واحدة فقط
- لا تنطبق علي ، بوزن الصفر.... ملحق (4)

تطبيق المقياس:قامت الباحثة بتطبيق مقياس البحث على العينة البالغة (300) طالبة حيث يتم اللقاء بالطالبات للتطبيق ، وتوضيح عملية الإجابة واستغرقت عملية التطبيق (شهر) حيث بدأت في 2023/12/1 وانتهت في 31 \ 12\ 2023.

الوسائل الإحصائية:على وفق أهداف البحث استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات، واستعملت الوسائل الإحصائية الآتية:

- معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساوية بالحجم.
- معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة.
- النسبة المئوية
- معامل ارتباط بيرسون
- معامل الفا كرونباخ للإتساق الداخلي

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يــتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث وفقا لأهداف التي تم ذكرها في الفصل الأول، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والادبيات والدراسات السابقة ومن ثم الخروج ببعض التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج وكالاتي: -

اولا- عرض النتائج: ((The view of results.

بعد ان قامت الباحثة بتطبيق فقرات المقياسين (سلوك حماية الذات والابداع الانفعالي) على عينة البحث، وبعد ان قامت بتحليل اجابات العينة احصائيا، عندها تم الوصول الى تحقيق اهداف البحث، وكالاتي:-

الهدف الاول: تعرف مستوى سلوك حماية الذات لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

الفرضية الصفرية: لايوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة 0,05.

قامت الباحثة بأختبار الفرضية الصفرية اعلاه بعد معالجة البيانات إحصائيا لأفراد عينة البحث والبالغة (334)، اذ بلغ المتوسط الحسابي (106.83) والانحراف المعياري (18.539)، و باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ومجتمع تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (26.445)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (333) والبالغة (1,96)، وكذلك لمراحل القسم الاربع (الاولى والثانية والثالثة والرابعة) حيث كانت القيم المحسوبة (10.869، 15.951، 18.155، 12.128)مما يعني انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة البحث، وهذا يشير إلى أن: لطالبات القسم سلوك لحماية الذات، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس سلوك حمايةالذات

المرحلة الدراسية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
المجموع الكلي	334	106.83	18.539	80	26.445	1,96	333	دال احصائيا
الاولى	93	102.774	20.206	80	10.869	1,96	92	دال احصائيا

الثانية	60	111.233	15.167	80	15.951	1,96	59	دال احصائيا
الثالثة	87	108.287	14.532	80	18.155	1,96	86	دال احصائيا
الرابعة	94	106.67	21.321	80	12.128	1,96	93	دال احصائيا

الهدف الثاني: تعرف مستوى الابداع الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

الفرضية الصفرية: لايوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة 0,05.

قامت الباحثة بأختبار الفرضية الصفرية اعلاه بعد معالجة البيانات إحصائيا لأفراد عينة البحث والبالغة (334)، اذ بلغ المتوسط الحسابي (100.11) والانحراف المعياري (16.048)، و باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ومجتمع تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (45.676)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (333) والبالغة (1,96)، وكذلك لمراحل القسم الاربع (الاولى والثانية والثالثة والرابعة) حيث كانت القيم المحسوبة (19.057 ، 23.770، 37.587، 21.745) مما يعني انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة البحث، وهذا يشير إلى أن: لطالبات القسم ابداع انفعالي، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس الابداع الانفعالي

المرحلة الدراسية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
المجموع الكلي	334	100.11	16.048	60	45.676	1,96	333	دال احصائيا
الاولى	93	93.1505	16.77534	60	19.057	1,96	92	دال احصائيا
الثانية	60	103.1500	14.06140	60	23.770	1,96	59	دال احصائيا
الثالثة	87	105.6364	11.38983	60	37.587	1,96	86	دال احصائيا
الرابعة	94	100.1383	17.89672	60	21.745	1,96	93	دال احصائيا

الهدف االثالث: تعرف العلاقة الارتباطية بين متغيرين (سلوك حماية الذات والابداع الانفعالي) لدىعينة البحث.

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة دالة احصائيا بين درجات عينه البحث على مقياس (سلوك حماية الذات) ودرجات العينة على مقياس(الابداع الانفعالي) عند مستوى دلالة (0,05).

تم احتساب معامل ارتباط بيرسن بين الدرجات الكلية لاجابات لعينة البحث على مقياسيي البحث وذلك للتعرف على مدى قوة الارتباط فيما بينها، وتبين ان قيمة معامل الارتباط (0,648) وهي اكبرمن القيمة الجدولية البالغة (0,113) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (332) مما يشير الى وجود علاقة موجبة بين المتغيرين وكذلك لطالبات المراحل الاربعة حيث بلغت معاملات الارتباط للمراحل الدراسية (0,447 ،0,086 ،0,928، 0,777) وعلى التوالي ، وكما موضح في الجدول (9).

جدول (9)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين متغيري البحث وفقا لاجابة عينة البحث

المرحلة الدراسية	العينة	مقياس		قيمة معامل ارتباط بيرسن		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
المجموع الكلي	334	سلوك حماية الذات	الابداع الانفعالي	0,648	0,113	332	دال احصائيا
الاولى	93			0,447	0,208	91	دال احصائيا
الثانية	60			0,086-	0,254	58	دال احصائيا
الثالثة	87			0,928	0,208	85	دال احصائيا
الرابعة	94			0,777	0,208	92	دال احصائيا

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها

عند الاطلاع على الجداول اعلاه تجد الباحثة ان طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد ،يتمتعن بسلوك حماية الذات اذ كانت القيم المحسوبة اكبر من القيم الجدولية ،وتشير الباحثة بأن طالبة قسم رياض الاطفال سواء كانت بالمرحلة الاولى او الثانية او الثالثة او الرابعة ، تعمل بأستمرارعلى تحسين شخصيتها وتسعى الى تحقيقها لتكون بشخصية فريدة في الحياة ،فتتحرى عن الخبرات الحياتية التي تحسن منها،وتسعى الى الالمام بالخصائص الشخصية التي تحقق النجاح ،فعلى سبيل المثال:

كونها طالبة جامعية ،فهي تتجنب الاحداث المفاجئة ،تبتعد عن المواقف المؤلمة ،تسعى جاهدة الى ايجاد الحلول المناسبة لاي مشكلة قد تتعرض لها تتقبل الخسارات بروح ايجابية.

وتذكر الباحثة بأن الطالبة في القسم ،تواجه اموراً عديدة تتعلق:-

1. بالمنهج وما يطرح عليها من خبرات علمية وتربوية وما يتطلب منها من دراسة واجتهاد للحصول على النجاح ،وما تواجهه من امتحانات سنوية وشهرية ويومية. كل ذلك يتطلب منها نوعا من سلوكيات حماية الذات ،فتسعى الى تقبل الفشل في الامتحان مرة والى النجاح فيه مرة اخرى.
2. قرينات الصف لهن دورا اخر في اتباع الطالبة لسلوكيات حماية الذات وتعدد الثقافات والعادات والقيم التي تميز كل طالبة عن الاخرى ،فضلا عن التفاعل الاجتماعي فيما بينهن.
3. التفاعل الاجتماعي والتربوي مع استاذ المادة الدراسية وما يخلفه من اثار نفسية ايجابية او سلبية.

من ذلك فأن للطالبة خصائص تجعلها تسلك سلوكا معينا في حماية الذات فلها استعدادات وحاجات وميول واتجاهات وادوار تعيشها ،وكل ذلك يتطلب منها ان تضع استراتيجيات تحمي بها ذاتها ،فتكون لها نظرة ايجابية في الحياة وتسعى للحصول على استراتيجية سلوكية تحقق لها الثناء اثناء تفاعلاتها مع الاخرين والتفاؤل الايجابي مع الاخرين ،فضلا عن الاستراتيجية المعرفية كونها طالبة جامعية.() hepper ,2010:497

وعلى نحو ذلك ، ومن ما اشارت اليه نتائج الجدول (8) ،وبالظروف التي تعيشها الطالبة فهي تحاول تحقيق نوعا من الابداع الانفعالي ،فتمزج بين الجانب المعرفي والانفعالي ،حتى تتمكن من مواجهة المواقف الصعبة او المؤلمة او المحرجة ،وعلى وفق الظروف التي تعيشها وعلى الاقل ،فانها تتمسك بحدود العادات والتقاليد ولكن لا يمنعها ذلك التمسك من اجراء بعض تعديلات لتلائم حياتها واحتياجاتها في ظل التطور السريع ، فهي تسعى لتتلائم مع المجتمع ومع رفيقاتها ومع قرينات الصف والمرحلة الدراسية لتكون بحياة اجتماعية ومعرفية وانسانية مقبولة(العتابي الجنابي ،2019: 164).

ومن كل ماسبق توضح نتائج جدول (9) العلاقات الارتباطية بين المتغيرين للطالبة في قسم رياض الاطفال ،حيث الارتباط المعنوي بين سلوكها في حماية الذات وتمتعها بالابداع الانفعالي على الرغم من طالبة المرحلة الثالثة هي الاكثر تمتعا بذلك وتعلل الباحثة ذلك كونها وصلت الى مرحلة الاستقرار الانفعالي والى امتصاصها المعرفي وتحليها بالتفاعل الاجتماعي المرغوب ، على الرغم من تلك العلاقة قد قلت في المرحلة الرابعة وتعلل الباحثة ذلك ،فقد تبدأ الطالبة بتفكير اخر يدور حول التخرج والتعين وحصول فرصة للعمل وتكوين اسرة...والى اخرة من ظروف مستقبلية ،مع ملاحظة ضعف العلاقة بين المتغيرين للمرحلة الثانية حيث تكن مرحلة جديدة تتطلب ظرفا خاصا ، من جدية الدراسة وضرورة التلائم مع الجو الدراسي ،فربما كانت محاطة بنوع من المرونة الاجتماعية والعلمية والتربوية من لدن الاهل وكذلك التدريسي في الجامعة كونها التحقت في المرحلة الاولى ،وكما تظهرة الرسومات البيانية في الاشكال (1,2,3,4,5)

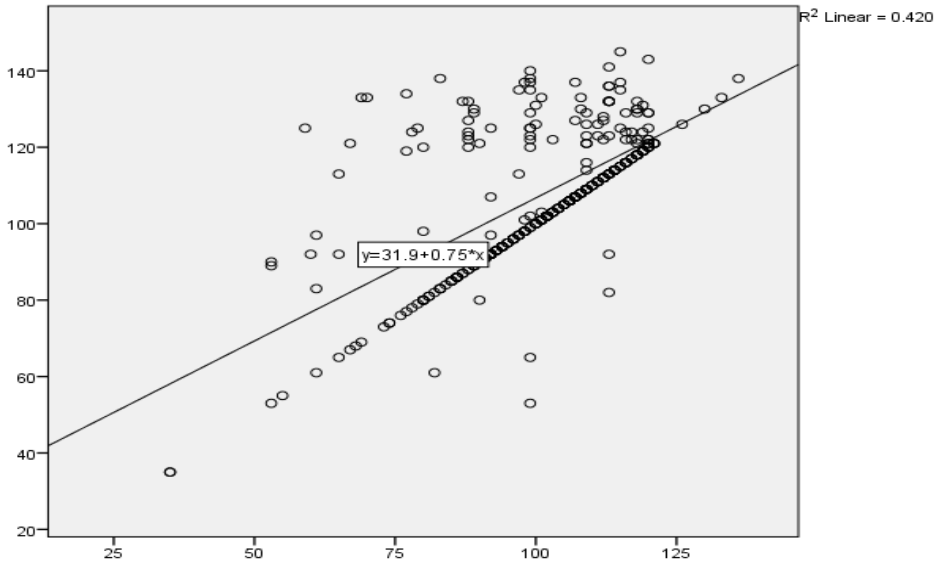

شكل (1)

العلاقة الخطية بين سلوك الحماية والابداع الانفعالي لطالبات جميع المراحل الدراسية

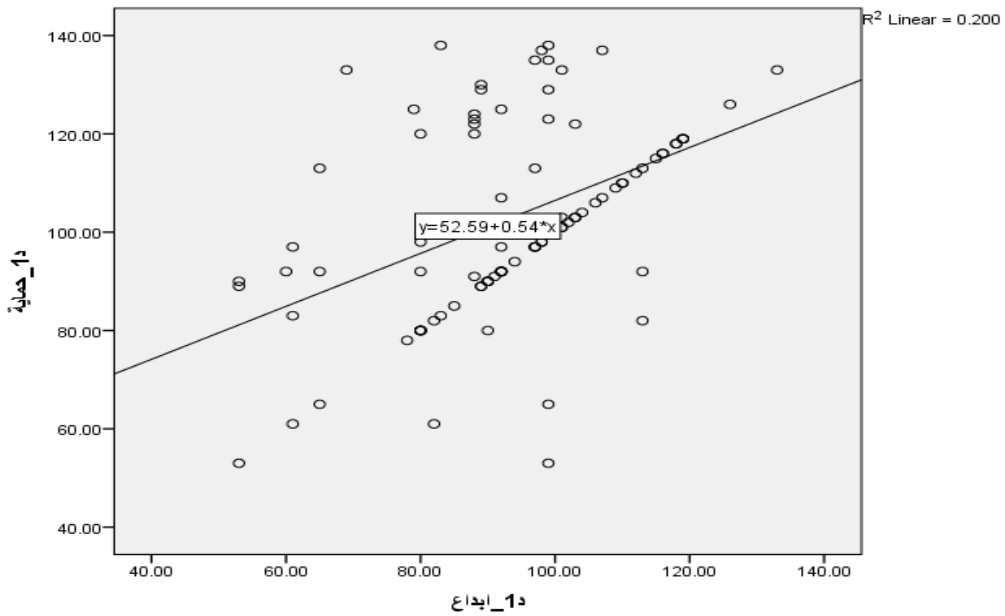

شكل (2)

العلاقة الخطية بين سلوك الحماية والابداع الانفعالي، لطالبات المرحلة الاولى

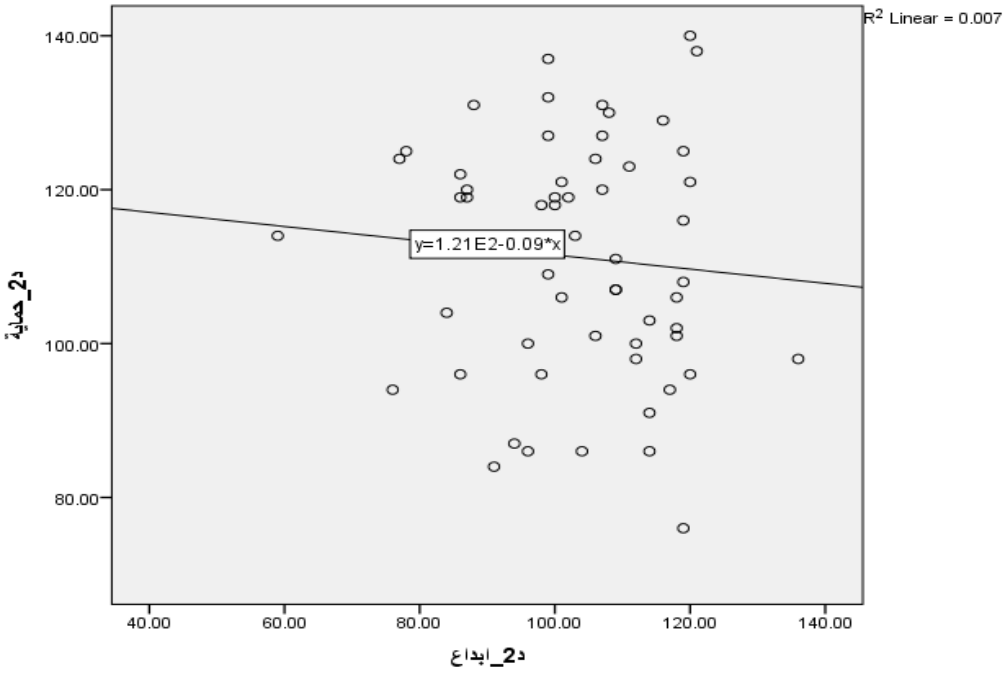

شكل (3)

العلاقة الخطية بين سلوك الحماية والابداع الانفعالي لطالبات المرحلة الثانية

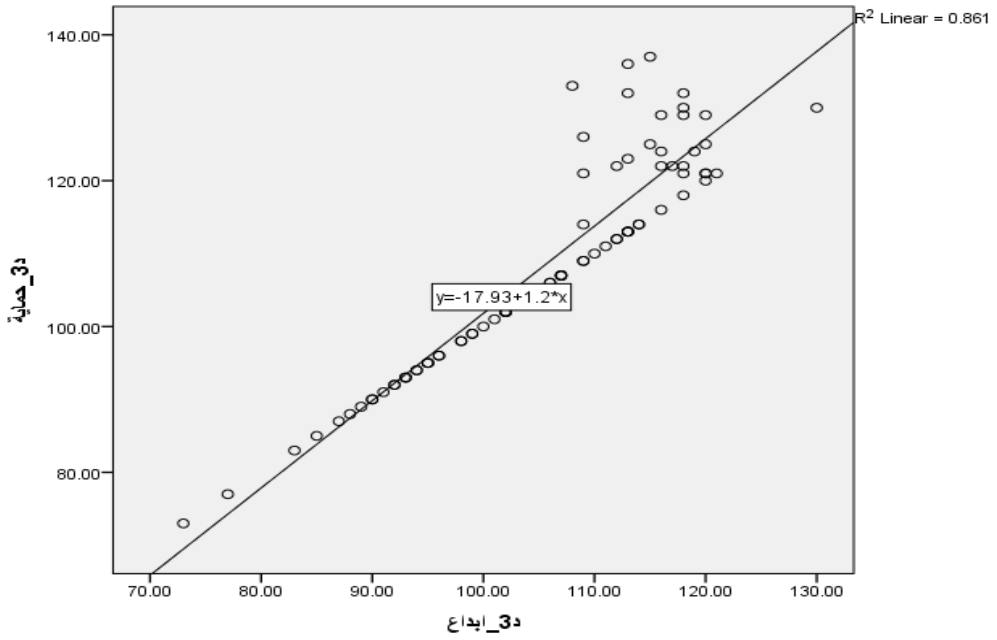

شكل (4)

العلاقة الخطية بين سلوك الحماية والابداع الانفعالي ،لطالبات المرحلة الثالثة

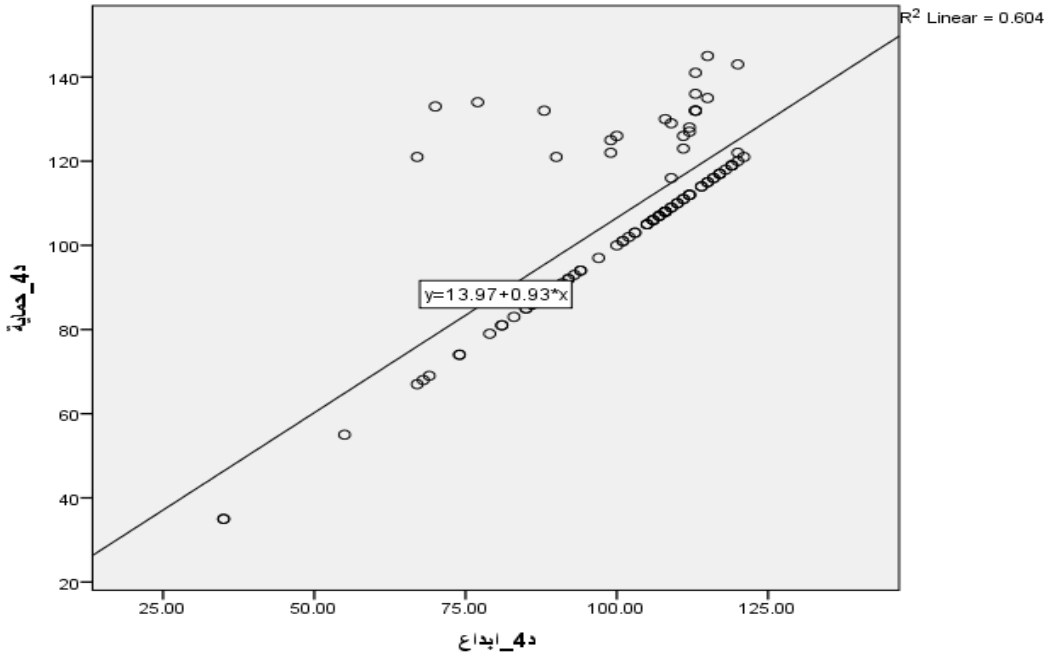

شكل (5)

العلاقة الخطية بين سلوك الحماية والابداع الانفعالي،لطالبات المرحلة الرابعة

الاستنتاجات:

1- ان شريحة طالبات قسم رياض الاطفال لديهم سلوك حماية لذواتهم.

2- يتمتعن طالبات قسم رياض الاطفال بابداع انفعالي يمكنهن من مواجهة المواقف الصعبة والمؤلمة وتكون متكيفة مع رفيقاتها.

3- وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين لطالبات المرحلة الثالثة اكثر من المراحل الاخرى،ومن جانب اخر ضعف العلاقة بين المتغيرين في المرحلة الرابعة.

التوصيات:

1- تفعيل دور مراكز الارشاد والمؤسسات الاجتماعية لتنمية الوعي لدى طالبات القسم بالاساليب والاستراتيجات الايجابية التي توفر حماية ذاتهم.

2- اقامة ورش عمل لتعريف الطالبات بالاساليب المستخدمة لحماية الذات.

3- اعداد برامج إرشادية ودورات تدريبية تهدف إلى تنمية الإبداع الانفعالي لديهن.

4- إعداد ندوات ومحاضرات حول مفهوم الإبداع الانفعالي وجعله واضحا لدى الطالبات والتدرى سى ن باعتباره خاصية أكثر ثباتا في شخصية الإنسان .

5- تضمين المناهج الدراسية مهام تعليمية تدفع الطلبة إلى استخدام أساليب الإبداع الانفعالي.

المقترحات:

1- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين سلوك الحماية الذاتية وبعض المتغيرات مثل (التدهور الاجتماعي، الثقة بالنفس).

2- إجراء دراسة تتناول علاقة الإبداع الانفعالي بمتغيرات أخرى مثل (سمات الشخصية، موقع الضبط، أساليب المعاملة الوالدية الاحتراق النفسي، التحصيل الدراسي).

Abstract

Self-protection behavior and its relationship to emotional creativity among female students in the kindergarten department

By Sajala Fayiq Hashim

The current research aims to identify self-protection behavior and emotional creativity among female students in the kindergarten department and to know the correlation between two variables (self-protection behavior and emotional creativity) in the research sample. The research tool was adopting a measure of self-protection behavior and constructing a measure of emotional creativity: after reviewing previous studies. By reviewing the psychological literature that dealt with self-protective behavior and emotional creativity, the researcher adopted a scale that suits the sample and objectives of the current research, which is the (Khudair, 2023) scale for self-protective behavior. The emotional creativity scale was built according to Averill's theory (Averill, 1999), and the scale consists of three components. (Flexibility, originality, and effectiveness) The total number of items in the scale became (30) items, and the research sample consisted of (334) female students from the kindergarten department. Appropriate statistical methods were used to achieve the research objectives. The research reached the following results: that the segment of female students from the kindergarten department had Self-protective behavior, and they have emotional creativity that enables them to face difficult and painful situations and adapt to their companions. There is a correlation between the two variables for female students in the third stage, more than in other stages. On the other hand, the relationship between the two variables in the fourth stage is weak. The research came out with a set of recommendations and proposals.

المصادر العربية:

1- أونغر، روبرتوما نغابيرا:(2010) **يقظة الذات، براغماتية بلا قيود**، ترجمة د. ايهاب عبد الرحيـــم محمد، سلسلة عالم المعرفة، العدد (375)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت.

2- بكر،محمد الياس1979)): **قياس مفهوم الذات واالغتراب لدى طلبة الجامعة**،أطروحة دكتوراه منشورة كلية التربية جامعة بغداد.

3- جابر، عبد الحميد جابر و كاظم، أحمد خير (1989) **مناهج البحث في التربية و علم النفس**، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة.

4- جميل، سرى أسعد (2016): **الابداع الانفعالي وعلاقته بأساليب التفكير ونمطي الشخصية لدى طلبة الجامعة**، اطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة تكريت، كلية التربية.

5- الخالدي، عطا الله فؤاد، دلال سعد الدين العلمي (2009):**الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق**، ط،1 دار وائل للطباعة والنشر،عمان– الاردن

6- خضر، عادل سعد ىوسف (٢٠٠٩):**الإبـداع الانفعـالي وعلاقتـه بكـل مـن قـوة السـىطرة المعرفىـة والقـىم لدى عىنة من طلاب الصف الثالث الإعدادي**، مجلة التربىة القطرىة، العدد،١٧٠ مطابع قطر الوطنىة.

7- دبابنة، سمير (1996): نافذة على التعليم،ط1، الاردن.

8- زهران، حامد عبد السلام (1977): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، دار المعارف، مصر

9- الشايب، عبد الحافظ (2009): **أسس البحث التربوي**، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن.

10- شعلان،ايثار منتصر (2019): **التحكم المعرفي وعلاقته بالكفايات الشخصية والتنافس لدى طالبات قسم رياض الاطفال**،جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، العراق.

11- شقير، زينب محمود(1994): **فاعلية الارشاد النفسي في التأثير على سلوك الخجولات من طالبات الجامعة في المملكة العربية السعودية**، مجلة التربية المعاصرة، كلية التربية، العدد (34)، جامعة طنطا.

12- العبادي، ايمان يونس ابراهيم (2020): **التقبل الاجتماعي والتنظيم الانفعالي لدى طفل الروضة**، مركز الكتاب الاكاديمي.

13- عبد الرحمن، محمد السيد: (1998): **نظريات الشخصية**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

14- عبد العال، د. تحية محمد أحمد(2007):**تقدير الذات وقضية الانجاز الفائق، قراءة في سيكولوجية المبدع**، المؤتمر العلمي الاول، كلية التربية، جماعة بنها.

15- العتابي، حازم عبد الكاظم حسين والجنابي، فاضل زامل (2019): **الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة**، مجلة لارك، للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 3(32)،158 –177.

16- عمر،بشرى خطاب وزيدان، ربيعة مانع (2014): **الابداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة**، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، العدد 18،مجلد 6، كلية التربية للبنات / جامعة تكريت

17- العيسوي، عبد الرحمن (1999): **تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية**، ط1، الاسكندرية، دار الراتب الجامعية.

18- الفياض،ساهرة(1406): **بناء مفهوم الذات لتلاميذ المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير منشورة جامعة بغداد كلية التربية

19- كفافي، علاء الدين (1990): **الصحة النفسية**، ط،2، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، مصر.

20- مكدوف، جون رووث واخرون(2000): اتجاهات علم النفس المعاصر،جامعة السلطان قابوس بن غازي ليبيا.

21- الموسوي،رسل عباس والجبوري،مناف فتحي (2023): **قياس الحماية الذاتية لدى طلبة الجامعة**، مجلة الباحث،العدد الثاني المجلد الثاني والاربعون، كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء.

22- هول. ك ولندزي. ج(1970): **نظريات الشخصية**، ترجمة د. فرج أحمد فرج وأخرون، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.

المصادر الاجنبية:

23- Adler, A: 1929: **The Science of Living**, Green- berg, New York.

24- Alken , 1.(1988): **Psychology testing and assessment** , Boston , Ellyn com.

25- Averill , J ,R & Tomas-Knawles,c (1991),**emotion creativity** , in k.t. strongmane

26- Averill, J. R. (1999). **Intelligence, emotion and creativity**: From trichotomy to trinity. In R. Bar-On & D. A. Parker (Eds.), Handbook of emotional intelligence (pp. 277-398). San Francisco, CA: Jossy-Bass.

27- Averill, J. R. (2005). **Emotions as mediators and as products of creative activity**. In J. Kaufman & J. Baer (Eds.), Creativity across domains: Faces of the muse (pp. 225-243). Mahwah, NJ: Erlbaum.

28- Bergman J.(1974): **Understanding educational Measurement and evaluation** ; NJ London.(Ed) international , Blackwell pubishers ,vol.67, no.2.

29- Covington, Marten.V.(1992). **Making the grade: A self Worth Perspective on Motivation and School Reform**, New York: Cambridge University Press,1992,pp.351.

30- Jennifer ,Crocker(2003). **the self-Protective Propertios of stigma**: reseal A 1989:neurosis and human growth Norton NEW YORK.

31- Hepper, E.G & Sedikides, et al, (2010): **Individual DiFFerences in Selfen hancement and Self – Protection Strategies**: an integrative and lysis joural of Personality. 78,814, Doi: 10.1111/J – 1467-2010

32- Plotnik, R: 1993**: Introduction of Psychology (Third Edition) brooks cole, Punishing Company**. California.

33- Sdikides, C.& Alicke, M,D, (2012). **Self enhancement and self protectionMotives. Ryan** ,R,M.(Ed), the oxford: new York

34- Simpson, J. A. (1990). **Influence of attachment styles on romantic relationships.** Journal ofPersonality and Social Psychology, 59, 971–980

35- Trnka, R., Zahradnik, M & Kuška, M. (2016). **Emotional Creativity And Real-Life Involvement In Different Types Of Creative Leisure Activities**. Creativity Research Journal, 28 (3), 348-356.

36- Zhao, shanyang.(2005). The digital self: **through the looking glass Of Telecopresent Others.**temple university.